



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research

Vol.5, Issue 12 (2022), 8563-85 96

USRIJ Pvt. Ltd.,

تقويم بطاقة الطالب المدرسية وتحديثها

بحث تربوي من أعداد

المدرس الدكتورة – هالة عبد الأمير مكلف

إعدادية البتول للبنات

ضمن العام الدراسي - 2018 – 2019

amdrh796@gmil .com

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التقويم البطاقة المدرسية المستخدمة حاليا في المدارس العراقية ولكافة المراحل الدراسية وتصميم نموذج حديث لها من قبل الباحثة . وتحدد البحث الحالي بمديرية تربية الكرخ الثانية والعام الدراسي ي 2018 – 2019 م والبطاقة المدرسية. واستعمل المنهج الوصفي. وتم عرض الجوانب النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالتقويم التربوي والبطاقة المدرسية. وباستعمال أدوات البحث يتم التوصل إلى النتائج تفسيرها ثم تعميم النتائج وفي نهاية البحث تم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Summary of the research

The aim of the current research is to evaluate the school card currently used in Iraqi schools and for all academic levels, and to design a modern

model for it by the researcher. The current research is determined by the second Karkh Education Directorate, the academic year 2018-2019, and the school card. The descriptive method was used. The theoretical aspects and previous studies related to the educational evaluation and school card were presented. Using the research tools, the results are reached, interpreted, and then generalized. At the end of the research, the conclusions, recommendations and suggestions were presented

كلمات مفتاحية / بطاقة مدرسية – التقييم التربوي – تحديث بطاقة الطالب

الفصل الأول – التعريف بالبحث

أولاً – مشكلة البحث

تهدف التربية الحديثة إلى توفير البيئة التي تساعد على بناء شخصية الفرد بحيث يتمكن من اكتساب الصفات الاجتماعية الحسنة من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً . ويتم ذلك من خلال ما تحققه المدرسة من تدليل الصعوبات والتغلب على المشكلات التي يتعرض لها الطلبة أثناء دراستهم وعند عدم قدرتهم على التخلص من مشكلاتهم يأتي دور المرشد التربوي من خلال إرشادهم وتوعيتهم وباستعمال الخدمات الإرشادية التربوية المختلفة . ويتفق ذلك مع أهداف وزارة التربية العراقية المتضمن تطبيق واقع تربوي وفق نظام عالمي متطور للعمل به في جميع المؤسسات التربوية . وكذلك تسعى الوزارة نحو النهوض في الواقع التربوي في البلاد عبر تفعيل تطوير العمل بالبطاقة المدرسية التي يبدأ العمل بها عمد دخول الطالب للمدرسة وحتى تخرجه من الدراسة الجامعية .

وتعد البطاقة المدرسية من وسائل قياس أداء الطالب والتي تعد السجل الجامع لدراسة شخصية الطالب وهي سجل الجامع لدراسة شخصية الطالب من جميع نواحيها وتتبع ما يحدث له من تغيرات خلال مدة دراسته في المدرسة فضلاً عن أنها تشمل جميع مكونات شخصية الطالب من

حيث النواحي الجسمية والصحة العامة والذكاء والتكيف الاجتماعي والثبات الانفعالي والميول والهوايات والاستعدادات والاتجاهات ثم الظروف المنزلية والبيئة المحيطة والمؤثرات المادية والاجتماعية التي تلقي الضوء على أمكانية وعوامل تقدمة أو تأخره الدراسي .

ولكي تكون بطاقة الطالب المدرسية ذات فائدة تربوية يجب ان تلبى متطلبات العملية التربوية وحاجة المربين في الكشف عن السلوك الحقيقي الذي مر به الطالب سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها من خلال اللجان المدرسية ومراكز الشباب لمزاولة النشاط الرياضي ، الثقافي ، العلمي ، الفني وغيرها . (حسين ، 2010 : 229)

حيث أصبحت البطاقة المدرسية المستعملة حالياً في مدارس البلد عبئاً و أوراق روتينية وغير مجدية في تشخيص ومعالجة المشكلات التي يتعرض الطلبة خلال مسيرته الدراسية لاحتوائها على معلومات معظمها دونت بشكل غير دقيق . ومن دون إدراك المعلم والمدرس عند مليء حقول وصفحات البطاقة المدرسية بأهمية تلك المعلومات في الوقت الحاضر والمستقبل . ولتكون تلك البيانات غير مجدية في التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال مراحل تعلمه واهتماماته وهوايته ونشاطاته المختلفة العلمية والرياضية والفنية ومواظبة على الدوام وضعه الاجتماعي والاقتصادي والصحي والنفسي ووفق ما تم ذكره فأنا البطاقة المدرسية تعد ثقلًا لمرشد الصف والمعاون والمعلم والمدرس وبعض المرشدين التربويين والطلبة .

ويعتبر استعمالها وملئها والاحتفاظ بها مجرد إسقاط فرض وفي حال فقدانها تستبدل بواحدة أخرى ودون تدقيق المعلومات للسنوات السابقة .

وعلى الرغم من مرور أكثر من أربعين عاماً على تطبيق تجربة البطاقة المدرسية في مدارسنا، إلا أن النتائج كانت مخيبة للآمال، إذ كشفت السنوات أن البطاقة المدرسية التي تعد أهم دلالة ثبوتية في حياة الطالب الدراسية ، تؤرخ مسيرته التعليمية والعلمية، ومعلومات عن حالته الصحية، والإبداعية، والسلوكية، من الممكن الاستفادة منها كمؤشر بياني في حياة الطالب في جميع المراحل الدراسية التي يمر بها، بدءاً من مرحلة الابتدائية مروراً بالمتوسطة ثم الإعدادية ،

وبعدها الجامعية، لا تلقى ذلك الاهتمام من معظم إدارات مدارسنا، لهذا كانت نسياً منسياً! فطلت وريقات لا حول لها من قوة، تنتقل مع الطالب أينما ذهب في دراسته، لتضع على رفوف قلماً تذكر، وإن ذكرت فتسطر عليها معلومات روتينية معتادة من دون الرجوع للطالب صاحب الشأن وتترك كأرشيف مهمل. ولهذا كله ولوجود مشاكل عدة ترافق البطاقة المدرسية لسنون خلت سعت الباحثة إلى إعداد بحثها الحالي المتمثل بتقويم البطاقة المدرسية .

أهمية البحث

تعتبر البطاقة المدرسية ذات أهمية بالغة لأهمية المعلومات والبيانات التي تحتويها والمتمثلة بحياة الطالب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والمعرفية والنشاطات المختلفة وبذلك فهي تعتبر هوية الطالب وترافقه منذ السنوات الأولى لالتحاقه بالمدرسة وحتى تخرجه من المرحلة الإعدادية وحتى وصوله إلى المرحلة الجامعية . (البطاقة المدرسية وأهميتها بالنسبة للتلميذ والمدرسة , 2010 : مقال الكتروني)

تعد البطاقة المدرسية صيغة من صيغ التقويم ووسيلة من الوسائل التربوية التي تنحو بالعملية التعليمية المنحى الصحيح فهي نموذج ناجح يخدم المدرسة والمعلم والطالب باعتبارها دليلاً شاملاً للتعريف بالطالب من كافة الجوانب الاجتماعية والدراسية والاقتصادية والصحية ، ولقد استخدمت البطاقة المدرسية كنظام لأول مرة في العراق في عام 1978 . 1979 . لتكون ملفاً كاملاً للمعلومات التي تخص الطالب منذ دخوله المدرسة في الصف الأول وتضل معه حتى انتهاء مراحل الدراسة .

إن أهميتها تأتي من كونها تتضمن كافة التفاصيل التي يحتاج إليها المعلم لمتابعة حالة الطالب وعلاج مشاكلها إن طرأ تذبذباً في مستواه تشتمل على نشاطاته وكل ما يتعلق بحياته ووضعها في أسرته ومسيرته الدراسية وحالته الاقتصادية وهذا يساعد المعلم على التقويم الصحيح . وان الدول المتحضرة ومنها المجاورة تعتمد نظام البطاقة المدرسية وتطبيقها بشكل حرفي لأنها مشروع أثمر عن نتائج ايجابية في المسيرة التربوية . (جريدة المدى , 2011)

ويعد التقويم التربوي احد مكونات المنظومة التربوية ويؤثر في كل مكوناتها ويمكن من خلاله إصدار الحكم على مكونات المنظومة من مدخلات وعمليات ومخرجات في ضوء أهدافها ومن



ثم اتحاد القرارات والإجراءات العلمية لعلاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في مدخلات وعمليات المنظومة للوصول الى نتائج جيدة ولذلك يعد التقويم التربوي مهم جدا لأنه يقدم في نتاجاته معلومات ضرورية لكل من التربويين والاداريين والمسؤولين ولكل المهتمين للعملية التعليمية . ولاعتماد التقويم التربوي الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها . فهو جزء مكمل لها واحد المؤشرات الهامة للتعرف على مدى كفاءة مدخلاتها وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية . (حسين , 2012 :20)

تعد البطاقة المدرسية المعين المهم للمرشد التربوي والمدرس والمعلم والمعاون في المدرسة والاعتماد عليها في التعرف على كافة جوانب حياة الطالب . ويشهد البلد تطور مختلفة وفي كافة المجالات ومن أهمها العملية التعليمية والذي يتطلب إعادة النظر في مكوناتها ومن ضمنها البطاقة المدرسية لتواكب ذلك التطور والتغير وبما يحقق الأهداف التعليمية والتربوية . (الباحثة , 2018)

ثالثا - أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ... تقويم البطاقة المدرسية المعتمد استعمالها حاليا في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية .

رابعا - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية و بطاقة الطالب المدرسية والعام 2018 -الدراسي 2019 م .

خامسا - تحديد مصطلحات البحث

يمكن تحديد مصطلحات البحث بالاتي



التقويم هو ... " مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي لتأكد من مدى تحقق الأهداف المحددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة . (طعيمة ومناع , 2000 : 81)

البطاقة المدرسية هي ... سجل تراكمي يتكون من عدد من الصفحات التي تحتوي على مجموعة من البيانات والمعلومات الخاصة بحياة الطالب الاجتماعية والاقتصادية و الصحية والنفسية والمعرفية ويتم استخدامها منذ السنة الأولى لدخول الطالب للمدرسة في المرحلة الابتدائية وحتى تخرجه من المرحلة الإعدادية وتستمر معه حتى المرحلة الإعدادية .

الفصل الثاني - جوانب نظرية

أولا - التقويم التربوي

لمحة تاريخية حول التقويم

مند ظهور الكتابة بدئت معها عملية التقويم وكلما ظهرت حضارة إنسانية إلى الوجود صاحب ظهور تقويم , ففي الحضارة اليونانية استعمل المعلمون الأوائل أمثال سقراط وأفلاطون وسائل تقويم شفوية حوارية تتناسب مع أسلوب التعلم الشائع آنذاك . (علام , 2002 : 98)

وقد استعمل المربون العرب التقويم التربوي فأوجدوا معايير للحكم على كل من المعلم والمتعلم والمنهج , وإقرار متطلبات معينة لاجتياز الطالب المراحل التعليمية المختلفة . (القريشي , 1986 : 155 - 164)

وعلى الرغم من الجذور القديمة للتقويم التربوي فإنه لم مكانة ويصبح تخصصا مستقلا إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا وقد تطور التقويم تطورا بالغا للفترة ما بين 1800 - 1930 م وذلك لاقتران قضايا التقويم بالنظم التعليمية الأوروبية حيث ظهرت الاختبارات واستخدام طرق التقويم المتقدمة في المدارس النظامية . (صعرة واخرون , 2014 : 4)

أهمية التقويم

يمكن توضيح أهمية التقويم بالاتي :

1- يبين اتجاه العملية ومدخلاتها نحو تحقيق الأهداف المرسومة ومدى ما يتحقق من الأساليب والنشاطات المستخدمة وبيان ما بها نقاط قوة وضعف .

2- يتيح الفرصة لمواجهة الأهداف المرسومة وإدخال التعديلات عليها لتصبح أكثر واقعية حتى يمكن الوصول إليها .

3- الكشف عن حقيقة الوسائل والطرق والنشاطات التي نسلكها او نمارسها في سبيل تحقيق الأهداف .

4- بشخص ما يقابل التعليم من عقبات ومشكلات وما يترتب عن ذلك من الوقوف على أسباب هذا القصور وتلك المشكلات .

5- معرفة مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة . (تمار , 1993 : 122)

أنواع التقويم - التقويم له الأنواع مختلفة وسوف يتم ذكر الأنواع ذات العلاقة بالبحث .

أولا - التقويم التكويني - البنائي

يسمى أيضا بالتقويم الختامي أو التجمعي , وهو ذلك التقويم الذي يتم إنشاء عملية تنفيذ البرامج التعليمية وبهدف تقديم تغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند إليها في مكونات البرامج التربوية والتعليمية إنشاء تنفيذها بهدف تحسينها . (الدوسري , 2004 : 36)

ثانيا - التقويم الختامي

يهتم هذا النوع من التقييم بالنواتج الختامية والى معرفة مدى تحقق برنامج تعليمي معين لأهدافه المحددة , وذلك بعد الانتهاء من تنفيذه , ويركز على التقييم الإجمالي لجودة البرنامج وتأثيره ومدى تحقق الأهداف المرسومة له وتقييم النواتج , ويهتم التقييم الختامي بالبرامج التربوية بجميع جوانبه .

ثالثا - التقييم الشامل

يتناول المؤسسة التربوية كمنظومة متكاملة ويمكن من خلال التقييم الشامل إطلاق حكم على أو فاعلية المؤسسة التربوية . (علام , 2003 : 16 - 20)
وتوضح الباحثة إشكال مختلفة تبين حول التقييم وجميع الإشكال التوضيحية من إعداد الباحثة.

شكل رقم (1) يوضح أنواع التقييم التربوي من تصميم الباحثة



شكل رقم (2) يوضح أساليب التقييم التربوي من تصميم الباحثة



شكل رقم (3) يوضح أدوات التقويم التربوي من تصميم الباحثة



شكل رقم (4) يوضح أداة التقويم التربوي الملاحظة من تصميم الباحثة



شكل رقم (5) يوضح مميزات وعيوب الملاحظة من تصميم الباحثة



خطوات التقويم

يمكن توضيح خطوات التقويم بالاتي :

- 1 -تحديد الأهداف بدقة وشمولية ووضوح حتى تكون مناسبة للعمل الذي نريد تقويمه .
- 2 -تحديد المجالات التي ي ا رد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها .
- 3 -الاستعداد للتقويم ويتضمن إعداد الوسائل والاختبارات وغير ذلك من أدوات التقويم .
- 4 -التنفيذ ويكون من خلال الاتصال بالجهات التي سوف يتناولها التقويم من اجل التعاون مع القائمين بعملية التقويم وصولا إلى تحقيق أفضل النتائج .
- 5 -تحليل نتائج التقويم وتفسيرها حيث تمثل هذه الخطوة بجمع البيانات المطلوبة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج .
- 6 -تجريب الحلول المقترحة , حيث يجب إن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن اجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها من جهة أخرى . (الديج , 11:994)

ثانيا - البطاقة المدرسية

تاريخ استعمال البطاقة المدرسية

إن بداية استعمال البطاقة المدرسية كان في السبعينات من القرن الماضي , حيث شكلت لجنة من قبل وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمختصين في الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي لأعداد بطاقة مدرسية , وقد اقتصر تطبيق هذه على عدد من المدارس الثانوية والإعدادية في بغداد وبعد نجاحها عمت على جميع محافظات البلاد . (هلال, 2015: 1- 2)

أهمية البطاقة المدرسية

من اجل إن تكون البطاقة المدرسية ذات فائدة يجب أن تراعي متطلبات العملية التربوية وحاجة المربي في الكشف عن سلوك الطالب سواء كان داخل المدرسة أو خارجها وتكون متضمنة لنشاط الطالب الديني و العلمي والثقافي والرياضي والفني و غيرها من الأنشطة .

ووفق ما تم ذكره يمكن تحديد أهمية البطاقة المدرسية بالاتي :

1-تعتبر لبطاقة المدرسية وسيلة فعالة في عملية التربية والتعليم حيث تساعد المرشد التربوي والمدرس

2 -البطاقة المدرسية من الأدوات التي يمكن إن يستعين بها المرشد التربوي والمعلم والمدرس في متابعة نمووا لطلبة نفسيا ومعرفيا وتقييم هذا الأمر , وكما تحدد احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية . (فهيم , 1998 : 37)

3 -البطاقة المدرسية من المكونات الأساسية التي تخص الطالب وإمكانية استخدامها للمعلومات الإرشادية لأنها مرجع أساسي وتعطي صورة واضحة ودقيقة عن سيرة الطالب لمختلف جوانبها الاجتماعية والدراسية . (وزارة التربية العراقية , 2011)

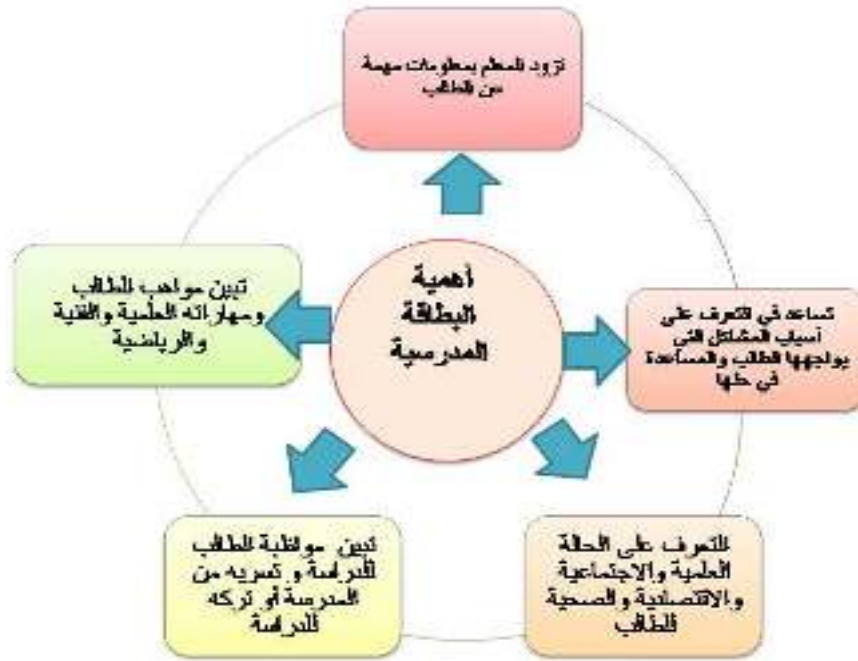
4 -ولأهمية البطاقة المدرسية عقدت العديد من الندوات النقاشية حولها من ضمنها الندوات التي عقدت في وزارة التربية العراقية في عام 2011 م تضمن محاورها حول أهمية البطاقة المدرسية وسبل النهوض بها , وكذلك نظمت جامعة بابل في عام 2015 م ندوة نقاشية حول أهمية البطاقة المدرسية للطالب في المرحلة الابتدائية وصولا إلى المرحلة الجامعية ومدى ملئها بالمعلومات بشكل صحيح . (جامعة بابل , 2015 : 2)

5 -تساعد البطاقة المدرسية على تقديم خدمات تربوية واجتماعية من خلال الاستثمار الأمثل لبياناتها . (المنذلاوي , 2011 : 1 - 2)

6- البطاقة المدرسية هي السجل التراكمي ألتتبعي والدي يعد من أهم مصادر جمع المعلومات عن الطالب خصوصا إذا كانت تحتوي على معلومات مدونه بشكل صحيح ودقيق لا مجرد ملئ حقول . (غني , 2011 : 3)

وتبين الباحثة أهمية البطاقة المدرسية بشكل مختصر من خلال شكل توضيحي وكالاتي :

شكل رقم (6) يوضح أهمية البطاقة المدرسية من تصميم الباحثة



مصادر معلومات البطاقة المدرسية

يمكن توضيح مصادر معلومات البطاقة المدرسية وفق المخطط الاتي :

شكل رقم (7) يوضح مصادر معلومات البطاقة المدرسية من تصميم الباحثة



السجل الإلكتروني التراكمي للطلاب

السجل الإلكتروني التراكمي للطلاب عبارة عن نظام إلكتروني إلكتروني إلي مصمم لحفظ جميع بيانات الطالب بما فيها البيانات الشخصية والسجل الأكاديمي و الصحي والسلوكي والاجتماعي وسجل صعوبات التعلم وتوثيق انجازات الطالب وموآهبه الكترونيا منذ التحاقه بالمرحلة الابتدائية وحتى تخرجه من المرحلة الثانوية .

ويهدف السجل الإلكتروني للطلاب إلى توثيق بيانات الطالب بكل أنواعها وتيسير التواصل بين المدرسة وإدارات التعليم واتخاذ القرارات المتعلقة بالطلاب وسرعة الوصول إلى المعلومات من قبل إدارات الوزارات وتوفير إحصائيات اللازمة وتتوافر في النظام سرية المعلومات والبيانات حيث يتم الدخول للنظام من خلال اسم مستخدم وكلمة سر . (وزارة التربية والتعليم , 2010)

المشكلات الخاصة بالبطاقة المدرسية

أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه البطاقة المدرسية تتمثل بالاتي :

1- إن الغاية الأساسية من البطاقة المدرسية هو معرفة كل التفاصيل عن الطالب ومنها التفاصيل (الجسمية - الاجتماعية - الدراسية - الاقتصادية - السلوكية) ومن خلال هذه المعلومات نستطيع التوصل إلى نوعية وطبيعة المشكلات التي يعاني، ولكن هذا غير موجود على أرض الواقع إذ أصبحت البطاقة مجرد حبر على ورق وملئ حقول ليس لها قيمة تربوية.

2- معظم المعلومات التي تدرج في حقول البطاقة عن سلوكيات الطالب غير دقيقة وأحياناً يكون مبالغ بها لذا تعد غير كافية لاتخاذ القرارات بشأنها. فضلاً عن ذلك فإن الطلبة وأولياء أمههم لا يدلون بالمعلومات الصحيحة، وخصوصاً المعلومات التي لها خصوصية والتي تحاول الأسرة إخفاءها لأنها قد تكون مخجلة بالنسبة لهم.

3- البطاقة المدرسية تبدأ من المرحلة الابتدائية ولكنها غير موجودة في مرحلة (الروضة والجامعة) وهذا يعد خطأ كبير لان شخصية الفرد تبدأ بالتكوين في مرحلة الطفولة لذا تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة التي لا يمكن تجاهلها. كما وان وصول الطالب إلى المرحلة الجامعية لا يعني بالضرورة انتهاء مشكلاته وأزماته لان كل علماء النفس يؤكدون بان لكل مرحلة عمرية لها خصائصها ومميزاتها ومتطلباتها ومشكلاتها لذا لا يمكننا تجاهل هذه المرحلة المهمة في مسيرة حياة الطالب التعليمية. لان تجاهلها يتنافى مع أهم الأهداف التي جاءت من اجلها البطاقة وهو التتبع. إذ إن معظم الدول المجاورة تطلق على البطاقة المدرسية ب(السجل التراكمي ألتتبعي للطلاب) ، هذا السجل التراكمي ألتتبعي يعد من أهم مصادر جمع المعلومات عن الطالب من قبل المرشدين التربويين والنفسيين خصوصاً إذا كان يحتوي على معلومات مدونة بشكل صحيح ودقيق لا مجرد ملئ حقول.

4- في كل دول العالم يعتمد المرشد التربوي والنفسي على البطاقة من اجل معرفة كل الظروف المحيطة بالطالب. وبعد معرفتها تطبيق النظريات النفسية في تشخيص

ووضع البرامج العلاجية لحل المشكلات والأزمات التي يعاني منها. ولكن مع كل الأسف في العراق أصبحت البطاقة المدرسية مجرد عبء وأوراق روتينية على مرشد الصف ملأها.

5- لم يعد أي سرية للمعلومات في البطاقة المدرسية بل واخذ الأمر إلى ابعد من ذلك إذا لم تعد الوزارة تزويد المدارس بالبطاقة المدرسية. لذا تقوم إدارات المدارس بإجبار أولياء الأمور على شرائها من المكتبات الخاصة وهم من يملئ حقولها مما افقدها قيمتها.

6- أن عوامل كثيرة أسهمت بعدم فعالية البطاقة المدرسية وفشلها، منها وأن البطاقة المدرسية تحمل في طياتها الكثير من الأمور السرية، التي لا يطلع عليها سوى المرشد التربوي، الذي من المفروض منه أن يبحث مع الطالب المشاكل الاجتماعية، لغرض معالجتها، والمفروض لزوماً أن تظل مثل تلك المعلومات طي الكتمان والسرية في العمل لكن الحقيقة تقول إن البطاقة المدرسية مكشوفة للكثير من التدريسيين، ما أدى بالتالي عدم البوح بأسراره خشية افتضاح بعض من مشاكله وأسرار شخصيته.

7- إن المرشد التربوي في المدرسة تقع على عاتقه تنظيم البطاقة المدرسية مع مرشدي الصفوف وتُملأ من قبل المدرس أو مرشد الصف، لكن ذلك لا يحدث بصورة دقيقة، لسبب ان المدرس مشغول بالدرس طيلة مدة العمل، كما ان عدد الطلاب الكبير الذي يحول دون ملئها بدقة، لاسيما وان بعض فقرات البطاقة يجب أن تُملأ من جهات وأشخاص غير مرشد الصف مثلا النشاطات الرياضية تملأ من قبل مدرس التربية الرياضية والنشاطات الفنية تملأ من قبل مدرس مادة التربية الفنية إما الوضع الصحي للطلاب فيكون من خلال استمارة فحص طبي سنوي للبصر والسمع والنطق والأمراض المصاب بها الطالب وتكون من واجبات الطبيب إجراء الفحوصات في المركز الصحي ضمن قسم الصحة المدرسية .

8- أن البطاقة المدرسية وجدت لتكون تاريخياً شاملاً للطالب ولكن في النتيجة أن هذا التأريخ تنقصه الكثير من الحقائق والمعلومات المهمة عن نشاط الطالب وكفاءته العلمية، ورغباته وميوله، وحالته الصحية. والسبب أن معظم البطاقات المدرسية تُملأ بشكل افتراضي

9- أن معظم الطلبة لم يعطوا مرشد الصف المعلومات الصحيحة لتدوينها بالبطاقة المدرسية، لأنهم يعتقدون أن البطاقة المدرسية ليس لها تأثير في حياتهم الدراسية خاصة وأن الجامعات لا تأخذ بمعلومات البطاقة المدرسية في القبول .

10- أصبحت البطاقة المدرسية ثقلاً يرافق التلميذ والمرشد التربوي ومرشد الصف والمعاونين والإدارة . ويعتبر تداولها وحفظها إسقاط فرض وفي حالة فقدانها تستبدل بواحدة أخرى من دون أن تدقق بياناتها ، وفي بعض الأحيان تكون البطاقة محل سخرية من الآخرين في حالة عدم قبول التلميذ المنقول إلى مدرسة أخرى او عند تخرجه وقبوله بالجامعة أو المعهد بدون أن ترافقه البطاقة .

وفضلاً عما سبق تصبح البطاقة المدرسية غير مجدية في (التشخيص والمعالجة) لكل المشكلات والأزمات التي يتعرض لها الطالب خلال مسيرته التعليمية. بمعنى إن الحكم يكون غير دقيق على مجرد سجل تراكمي روتيني يحتوي على معلومات معظمها غير دقيقة.

ثانياً - دراسات سابقة - أولاً - دراسات محلية

دراسة سويد - هدفت الدراسة إلى تطوير العمل بالبطاقة المدرسية وجعلها وثيقة معتمدة

إلى ما بعد التعليم أي مرحلة التوظيف ، واستعمل المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة ،

وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التربويين من مدرّاء المدارس والمشرقيين التربويين الإداريين وبعض الأساتذة من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية في جامعة القادسية والذي بلغ



عدددهم (100) شخص من الذكور والإناث . واستعمل الباحث استبيان حول البطاقة المدرسية , وبعد تحليل فقرات الاستبانة توصل الباحث إلى عدة نتائج منها العمل بالبطاقة المدرسية إذا ما تم تغيير الإجراءات التي يتعامل معها و إعطائها دورا أكثر فاعلية .

ثانيا - دراسات عربية

دراسة سعيد 2005

هدفت الدراسة إلى الانتقال بالبطاقة المدرسية بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث من وثيقة إدارية إلى وثيقة بداعوجية إي ملف شخصي للتوجيه موضوع بين يدي التلميذ يشرف عليه بنفسه ويتخل مستشار التوجيه من حين إلى آخر في مساعدته عندما يطلب التلميذ وكذلك واستعمل في الدراسة المنهج الوصفي من نوع المنهج السببي المقارن الذي يهتم بإجراء مقارنه بين مجموعتين متكافئتين في كل المتغيرات فيما عدا الظاهرة المدروسة واستعمل الباحث مجموعتين في دراسته أحدهما تجريبية والأخرى ضابطه وتضمنت عينة البحث تلاميذ السنة التاسعة أساسي ضمن العام الدراسي 2003 - 2004 م وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث و بطاقة الرغبات والجلسات الحوارية والبطاقة التقنية وباستعمال الوسائل الإحصائية توصل الباحث إلى عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة من التلاميذ الذكور والإناث الذين اطلعوا على بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث . وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعه من التوصيات والمقترحات .

تعقيب الباحثة بحوث حول البطاقة المدرسية

لم تعثر الباحثة ضمن فترة إجراء البحث على إي أطروحة أو رسالة ماجستير في مكتبات جامعة بغداد أو الجامعة المستنصرية تبحث في موضوع بطاقة الطالب المدرسية منذ سنة 1980 وحتى عام 2018 م . واقتصرت على بحوث (3 بحوث) من قبل مشرفين تربويين تعلقت بموضوع



تقويم محتوى واستخدام البطاقة المدرسية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في عام 1981 م وبحث آخر بعنوان البطاقة المدرسية أهميتها وكيفية استعمالها ضمن عام 1981 م وكتاب بعنوان البطاقة المدرسية من وجهة نظر المرشدين التربويين ضمن عام 1987 م , وتعذر الحصول على تلك البحوث أو ملخصاتها من قبل الباحثة من مكاتب الجامعات أو من المكتبة الإلكترونية ومواقع الويب . وحصلت الباحثة على مقالات الكترونية فقط حول بطاقة الطالب المدرسية .

الفصل الثالث - منهجية وإجراءات البحث

أولاً - منهج البحث

أن المنهج المناسب لأجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعني وصيف ما هو كائن ويتضمن وصيف الظاهرة الراهنة الموجودة حالياً وتسجيل ذلك وتحليله وكذلك يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث والأوضاع أو أي ظاهرة أخرى . (محمد , 1990 : 94)

وأن الهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها هو الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد على تطوير المجال الذي ندرسه . (عبيدات وآخرون , 1992 : 187-188)

وفق ما تم ذكره فقد أستعملت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث والتحقق منها .

ثانياً - مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي بالبطاقة المدرسية المستعملة في مدارس العراق في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية في العراق منذ عام 1980 وحتى الوقت الحاضر .

ثالثاً - عينة البحث



تمثلت عينة البحث الحالي ببطاقة مدرسية المستعملة في المدارس الإعدادية منذ عام 2003 وحتى العام الحالي 2018 - 2019م .

رابعاً - إجراءات البحث

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية

1- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد البحث .

2- تحديد محتويات البطاقة المدرسية ولكافة صفحاتها .

3- الاطلاع على التغييرات التي حدثت في العملية التعليمية منذ عام 2003 وحتى العام الدراسي الحالي بما فيها من مناهج وكتب دراسية وأنشطة تعليمية وإدراجها في البحث الحالي بشكل مفصل .

4- إجراء تقييم شامل للبطاقة المدرسية المستعملة في الوقت الحاضر في المدارس من خلال وصف و تحديد المعلومات ومحتوياتها من جل الوقوف على جوانب القوة فيها لتعزيزها وجوانب الضعف لعلاجها .

5- استعمال أداة الملاحظة في البحث الحالي من اجل ملاحظة عملية ملء البطاقة المدرسية من قبل مرشدي الصفوف وكذلك ملاحظة كل جوانب التي تواكب العمل بالبطاقة المدرسية داخل مدرسة وكذلك تم استعمال أداة استطلاع الرأي لبيان آراء مرشدي الصفوف والمدرسين والمعاونين حول بطاقة الطالب المدرسية .

5- الوصول إلى الاستنتاجات بعد انتهاء عملية التقييم .

6- تقديم مجموعة من المقترحات لتطوير وتحديث البطاقة المدرسة لتواكب التطور الذي حث في العملية التعليمية والتربوية في البلد .

الفصل الثالث – أداة البحث

استعملت الباحثة في إجراء البحث الحالي أداة تتناسب منهجية البحث هي أداة الملاحظة وأداة استطلاع الرأي . وتم إتباع احد أساليب الملاحظة العامة البسيطة والتي تتمثل بالاتي :

الملاحظة العامة البسيطة

يقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وتسجيل ما يتم التعرف عليه مباشرة دون تحديد الجوانب التي يجب ملاحظتها وبالتالي سوف تكون هناك معلومات عامة عن الموضوع أو المشكلة وتسجل المعلومات في شكل تقرير عام عن الملاحظة دون استخدام أدوات دقيقة لقياس دقة الملاحظة وموضوعيتها .

(إسماعيل , 1994 : 18) واتبعت الباحثة الخطوات الملاحظة لإجراء ملاحظتها للبطاقة المدرسية وفق الخطوات توضحها الباحثة ضمن الشكل الآتي :

شكل رقم (8) يوضح خطوات الملاحظة من تصميم الباحثة



أداة استطلاع الرأي

شكل رقم (9) يوضح محتوى أسئلة استطلاع الرأي حول بطاقة الطالب المدرسية

التسلسل	محتوى سؤال استطلاع الرأي	محتوى الإجابة على استطلاع الرأي	
		توافق	لا توافق
١	هل تؤيد العمل ببطاقة الطالب المدرسية		
٢	هل تعتقد ان لبطاقة الطالب المدرسية أهمية		
٣	هل تؤيد تحديث البطاقة المدرسية		
٤	ما تؤيد جعل بطاقة الطالب المدرسية بشكل بطاقة طالب الكترونية		
٥	هل تؤيد إلغاء العمل بنظام البطاقة المدرسية		

الفصل الرابع - عرض نتائج البحث

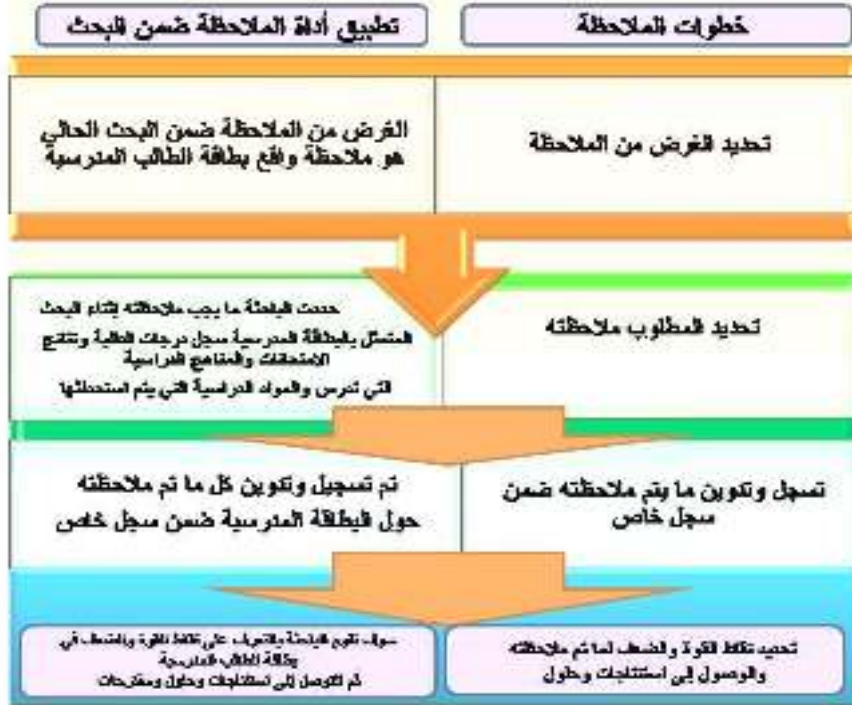
تعرض الباحثة نتائج أداة البحث المتمثل بالملاحظة واستطلاع الرأي حول بطاقة الطالب المدرسية وبشكل مفصل وكما يلي :

أولاً - نتائج أداة الملاحظة

يمكن توضيح نتائج ماتم ملاحظته من قبل الباحثة لبطاقة الطالب المدرسية وفق الآتي :

شكل رقم (10)

يوضح تطبيق خطوات البحث حول البطاقة المدرسية من تصميم الباحثة



أهم النقاط التي تم ملاحظتها حول البطاقة المدرسية

1-توجهات وزارة التربية العراقية مند عام في بالنهوض بواقع البطاقة المدرسية وتحديثها 2011

2 -إجراء تعديلات وتغيرات مختلفة في العملية التعليمية في العراق المتمثلة بالاتي :

أ-استحداث نضام الكورسات منذ عام 1951م وإلغاء نظام الفصل الدراسي وامتحانات نصف السنة وحل محلها امتحان نهاية الكورس لكافة المراحل الدراسية عدا الصفوف الدراسية المنتهية الصف الثالث والمتوسط والصف السادس الإعدادي تم بقاء نظام الفصل الدراسي فيها .

ب-تغير الدرجة الاختبارات الشهرية والفصلية التحريرية والشفوية من درجة 100 درجة إلى 40 درجة الامتحانات الشهرية و 60 درجة .

لامتحان لنهاية الكورس ثم عدلت إلى 50 درجة للامتحان الشهري و 50 درجة لامتحان نهاية الكورس مند عام 2015 م .



ج - استحداث فروع جديدة في المرحلة الإعدادية ضمن الفرع العلمي متمثلة بالفرع الإحيائي والفرع التطبيقي مند عام 2015 م .

د-استحداث كتب حديثة في مختلف المراحل الدراسية المتمثلة باستحداث كتاب علم الأرض ليدرس للصف الخامس تطبيقي واستحداث منهج اللغة الانكليزية ليدرس لكافة صفوف المرحلة الابتدائية .

هـ- إضافة مواد دراسية ضمن منهج دراسية صفوف مختلفة منها إضافة مادة الاقتصاد ليدرس للصف الخامس تطبيقي والسادس تطبيقي ضمن الكورس الثاني من العام الدراسي وكذلك شمول اغلب المدارس بدراسة مادة الحاسوب وبعض المدارس شملت بتدريس مادة اللغات المختلفة

و- إلغاء مواد وكتب دراسية مختلفة ضمن المناهج الدراسية المتمثلة بإلغاء كتاب التربية الأسرية التي تدرس في المراحل الثانوية وإلغاء مادة التربية الوطنية التي تدرس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وكذلك إلغاء دراسة مادة علم الإحياء .

ز - دمج مواد دراسية مع بعضها لتكون مادة واحدة تمثلت بدمج كتابي التاريخ والجغرافية التي تدرس في المرحلة أمتوسطه لتكون تحت مسمى مادة الاجتماعيات حيث يتم دراسة كتاب الجغرافية ضمن الكورس الأول من العام الدراسي إما كتاب التاريخ فيتم دراسته ضمن الكورس الثاني في نفس العام , وكذلك تم دمج درس التربية الفنية مع درس النشيد ليكون مادة واحدة تحت مسمى التربية الفنية والنشيد الذي يدرس ضمن المرحلة الابتدائية .

ح-التطور والتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وإدخال التكنولوجيا والأجهزة الالكترونية ضمن المدرسة والصفوف كل ذلك جعل البطاقة المدرسية متخلفة عما يجري من تطور ف العملية التعليمي المتمثلة بالغة الكردية , التركمانية , السريانية.

وتوضح الباحثة من خلال الصور لكل التغيرات التي حصلت في العملية التعليمية وفق الآتي :

وشكل يمثل بطاقة الطالب المدرسية ومحتويات كل صفحة فيها وكما يلي :



محتويات صفحات بطاقة الطالب المدرسية

1. البيانات الأولية للطالب

تختص هذه البيانات بهوية التلميذ (الطالب) وهوية أسرته وتشمل اسم المحافظة التي ينتمي إليها التلميذ والطالب واسم المدينة أو القرية التي يعيش فيها عند تسجيل البيانات الأولية واسمه الثلاثي وجنسيته وترتيبه بين اخوتيه وأخواته وعنوان مسكنه ، كما تشمل تلك البيانات الاسم الثلاثي لولي الأمر ومهنته وصلته بالتلميذ وهل الأب وإلام على قيد الحياة والتحصيل الدراسي لكل من الوالدين وقد خصص حقل للتغيرات التي تطرأ على بعض البيانات السابقة كعنوان التلميذ (الطالب) أو مهنة والده إلى غير ذلك من الأمور.

كما خصص مكان آخر في صفحة البيانات الأولية لأسماء التي التحق بها التلميذ خلال سنوات دراسته وما يتصل بكل مدرسة من بيانات كاسم المحافظة التي تقع فيها المدرسة وتاريخ التحاق التلميذ (الطالب) بها ورقمه في سجل القيد العام.

وتدرج جميع هذه المعلومات الأنفة الذكر ضمن الصفحة الأولى والثانية من بطاقة الطالب المدرسية التي تكون معه منذ الصف الأول الابتدائي وحتى تخرجه وذهابه إلى الجامعه أي لأكثر 12 سنة دراسية دون رسوب .

وترى الباحثة انه من الضروري إن تكون بطاقة خاصة لكل مرحلة دراسية وملحق خاص بالبساطة المدرسية تبقى البطاقة داخل المدرسة وعند نجاح الطالب وتحوله إلى مرحلة أخرى تنتقل مع الوثيقة ملحق البطاقة المدرسية تتضمن معلومات الطالب الشخصية والدرجات والمواظبة على الدوام ونشاطاته وسنوات تركة للدراسة واخفاقة في الدروس سواء الدروس الذي أكمل فيها والسنة التي الدراسية التي أعيد فيها السنة الدراسية وكل ذلك سوف يساهم في حل صعوبات ومشاكل التي تعترض العمل بنظام البطاقة المدرسية .

الحالة الاجتماعية

تتعلق بيانات الحالة الاجتماعية بأحوال الأسرة الاجتماعية والاقتصادية وتشمل عدد أفراد الأسرة وعدد الأخوات ومجموع دخل الأسرة الشهري وعدد الغرف التي تشغلها الأسرة والإفراد الذين يعيش التلميذ (الطالب) معهم وهل التلميذ يعمل أم لا ومدى ملائمة الجو العام في البيت للدراسة.

الصفات الجسمية والحالة الصحية

وتشمل على البيانات التي تتعلق بطول التلميذ (الطالب) ووزنه ودرجة البصر والسمع وسلامة النطق والعاهات الجسمية (إن وجدت) ومدى كماله للتقنيات المطلوبة والحالة الصحية العامة.

وتدرج هذه المعلومات ضمن الصفحة 2 والصفحة 3 في بطاقة الطالب المدرسية .

وقد لاحظت الباحثة إن اغلب المعلومات تملئ ضمن هذه الصفحتين بشكل غير دقيق من قبل مرشدي الصفوف لأسباب عدة تتعلق بان المدرس يعتبر مليء المعلومات في الحقول مجرد فرض عليه وان هذه البطاقة غير مهمة بالنسبة للطالب وإنها يجب إن تلغى منذ سنوات . إما صحة المعلومات أو عدم صحتها فتكون بسبب إن المدرس يعتمد على الطالب فقط وعدم الرجوع إلى المعاون أو المرشد التربوي للتأكد من صحتها لأنهم أكثر دراية بمعلومات الطالب لوجود استمارة خاصة بتسجيل الطالب في أول التحاقه بأي مرحلة دراسية .

إما المعلومات الخاصة بالصفات الجسمية فترى الباحثة لتكون أكثر دقة فيجب إن تكون لكل طالب استمارة فحص طبي شامل لكل سنة دراسية تتمثل بصحة البصر والسمع والنطق والإمراض المزمنة بالإضافة إلى فحص الطالب للتأكد من خلوه من الأمراض النفسية والعصبية وتأييد من لجنة الصحة المدرسية ضمن الحي بعدم تعاطيه لأي مواد مخدره . وبعض المعلومات تدون ضمن صفحة الصفات الجسمية والصحية في البطاقة

المدرسية إما فيما يتعلق بالعاهات والأمراض النفسية والإدمان فيسجل ضمن بطاقة طالب الكترونيًا ويحفظ ولا يتم الاطلاع عليه إلا قبل المعاون السؤل عن المرحلة الدراسية أو المرشد التربوي حفاظًا على سرية المعلومات وحفاظًا على سمعة الطالب داخل المدرسة وخارجها .

الصفات الشخصية

وتتضمن البيانات التي تستوعب ثلاثة عشرة صفة جوانب شخصية مختلفة هي النشاط والالتزان ، القيادة والعمل الجماعي ، والثقة بالنفس ، والقدرة على التجديد والابتكار ، التركيز والانتباه ، والقيافة ، والمكانة بين الزملاء ، والتعامل مع الآخرين ، والانسياب ، وتحمل المسؤولية ، والجرأة والشجاعة ، وقد صيغ النمط السلوكي المتعلق بكل صفة في عبارة ايجابية للتعرف على درجة تحقق كل منها في السلوك العام للتلميذ (الطالب) .

الاهتمامات

وتشمل البيانات الخاصة بدرجة اهتمام التلميذ (الطالب) في ثمانية مجالات وهذه هي الاهتمامات الثقافية ، والاجتماعية ، والوطنية ، والقومية ، والعسكرية ، والزراعية ، والصناعية ، والفنية ، والرياضية ، كما خصص حقل تاسع لأي اهتمامات أخرى (تذكر) . وترى الباحثة انه من الضروري ان تحذف هاتان الصفحتان من بطاقة الطاب المدرسية وذلك لتغيير نظام المواد الدراسية .

الطلائع والفتوة

ويتعلق بانتماءات التلميذ(الطالب) إلى منظمات الطلائع والفتوة والشباب وتشتمل على البيانات الخاصة بتقييم التلميذ (الطالب) في أربعة مجالات هي الجانب التنظيمي والنشاط داخل المدرسة والمحاضرة الثقافية للمناهج داخل المدرسة والمشاركات في المعارض والدورات .

لاحظت الباحثة انه هذا المعلومات والانتماءات قد تم حذفه منذ عام 2003 من نظام المدارس في البلاد ومن الضروري إن تحذف كذلك من صفحات بطاقة الطالب المدرسية .

وتضاف نشاطات الطالب الكشفية بمراحلها المختلفة (الأشبال ، الزهرات ، المرشدات ، الجواله والدليلات) إلى حقل نشاطات الطالب الرياضية .

التحصيل الدراسي



وتشمل على البيانات الخاصة بدرجات التحصيل الدراسي معبرا عنها بالدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ (الطالب) في دروس كل مرحلة من المراحل الدراسية بالإضافة إلى المجموع الكلي للدرجات وترتيبه في النجاح في شعبته.

لاحظت الباحثة ان المواد الدراسية التي درجت في صفحات بطاقة الطالب المدرسية تختلف عن المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب داخل الصف وذلك لإجراء تغييرات كثيرة على المناهج الدراسية منذ عام 2003 وحتى العام الدراسي الحالي وبعض المواد الدراسية تم حذفها وتم اضافة مواد دراسية إلى بعض الصفوف الدراسية وعلية فمن الضروري ان يعاد صياغة هذه الصفحات الخاصة بالتحصيل الدراسي لكافة المراحل الدراسية .

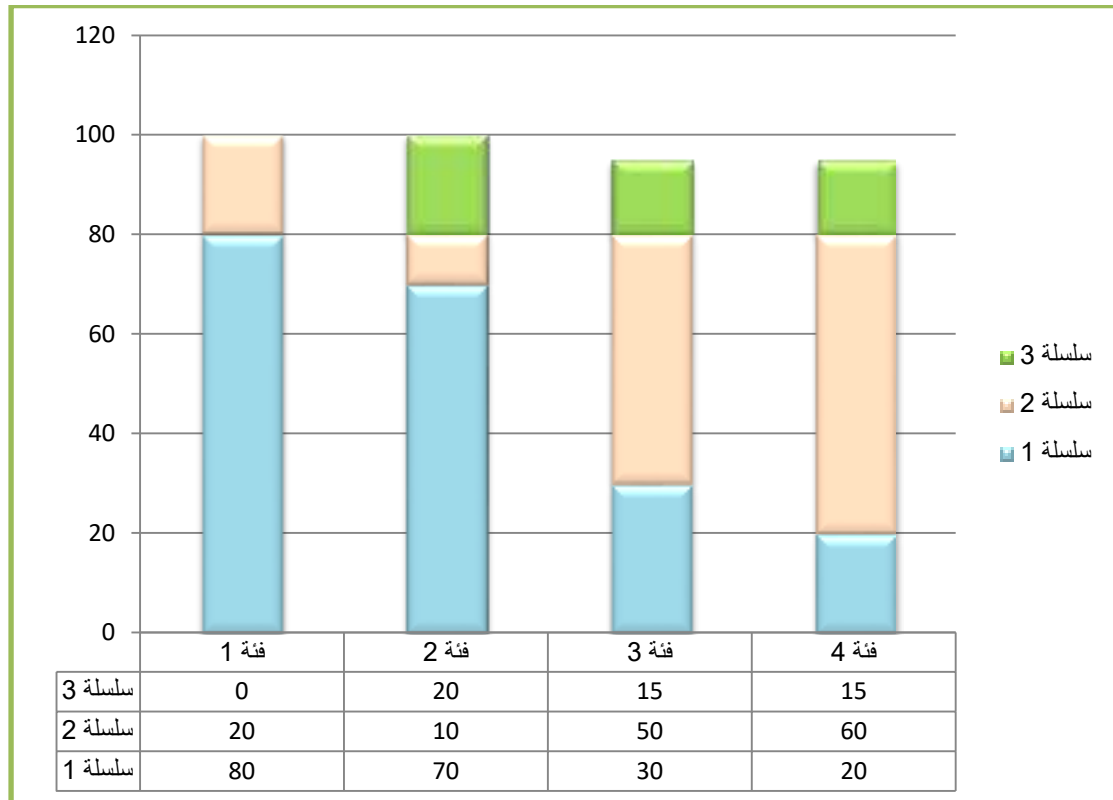
ثانيا - عرض نتائج استطلاع الرأي حول البطاقة المدرسية

تم تطبيق استطلاع الرأي ضمن إعدادية البتول للبنات حيث عرضت أسئلة استطلاع الرأي المغلق لمجموعه من المدرسات (20) مدرسة وكذلك عرض الاستطلاع على مرشدات الصفوف البالغ عددهن (18) مرشدة وكذلك عرض استطلاع الرأي لمجموعة من المحاضرات داخل المدرسة البالغ عددهن (12) محاضره وبذلك يكون عدد المشاركات في استطلاع الرأي (50) مدرسة . وبعد الإجابة على الاستطلاع تم حساب تكرارات الإجابة وحساب النسبة المؤية لها وصولا إلى النتائج كما موضحة في الجدول أدناه .

جدول يوضح نتائج استطلاع الرأي حول بطاقة الطالب المدرسية من إعداد الباحثة

التسلسل	محتوى سؤال استطلاع للرأي	محتوى الإجابة على استطلاع الرأي	
		توافق	لا توافق
١	هل تؤيد العمل ببطاقة للمطالب المدرسية	80	20
٢	هل تعتقد ان لبطاقة للمطالب المدرسية أهمية	70	10
٣	هل تؤيد تحديث البطاقة المدرسية	50	35
٤	ما تؤيد جعل بطاقة للمطالب المدرسية بشكل بطاقة طالب الكترونية	90	10
٥	هل تؤيد إلغاء العمل بنظام البطاقة للمدرسية	80	5

وتبين الباحثة نتائج استطلاع الرأي حول البطاقة المدرسة بشكل مفصل وفق الرسم البياني الاتي



الفصل الخامس - الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا - الاستنتاجات

تدرج الباحثة الاستنتاجات الآتية التي تم التوصل إليها بعد عرض الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

1 إن البطاقة المدرسية المستعملة في المدارس في الوقت الحاضر غير ملائمة وبحاجة إلى تغيير .

2- إن إضافة مواد دراسية حديثة يجعل مرشد الصف في حيرة من أمره عند مليء درجات تلك المادة وبما يؤدي إلى إضافة عبئ عليه في إن يجد مكان لها أو إن يقوم بكتابتها ضمن حقل إضافي في صفحة الدرجات الموجودة في البطاقة المدرسية .

3 - إن درجة الطالب في الاختبارات تختلف في الوقت الحاضر عنها قبل خمسة سنوات حيث إن الدرجة سابقا تكون من 100 إما الدرجة في الوقت الحاضر وبحسب السجلات فيتم تقسيمها إلى درجة نشاط من 10 ودرجة الامتحان من 15 فيكون مجموع درجات الامتحان 25 درجة ومجموع درجات امتحان الكورس الأول 50 ودرجة امتحان نهاية الكورس 50 درجة وتجمع الدرجتان لتشكل درجة امتحان نهاية الكورس وان البطاقة المدرسية لا تتلاءم مع الواضح الحديث للدرجات وأصبح تغييرها من الضروري .

4 إن وضع الطالب الاجتماعي في تغير وغير ثابت وخاصتا في المرحلة الإعدادية فكثير من الطلبة والطالبات يلتحقون بالدراسة الإعدادية وهم يعملون أو متزوجين أو يعيشون بعيدين عن عائلاتهم أو أنهم قد غادروا للبد ثم عادوا إليه أو التنقل وكل بالدراسة الإعدادية وهم يعملون او متزوجين أو يعيشون بعيدين عن عائلاتهم أو أنهم قد غادروا للبد ثم عادوا إليه أو التنقل وكل

ذلك يستدعي إضافة حقول جديدة إلى صفحة الوضع الاجتماعي للطلبة .

5 إن كثير من الطلبة يعانون من وضع صحي ضعيف أو لديهم أمراض مزمنة وان بنود صفحة الوضع الصحي للطلاب لا يتوافر فيها ذلك , وترى الباحثة من الضروري ان يعاد صياغتها بشكل جديد لوصف وضع الطالب بشكل دقيق .

6 إن الأنشطة العسكرية والطلائع تم حذفها في المنهج الدراسي مند عام 2003 ولوحظ وجودها في البطاقة المدرسية .

ثانيا - التوصيات

تعرض الباحثة التوصيات الآتية :

- 1 - إعادة النظر في محتويات البطاقة المدرسية المستعملة حاليا مدارس البلاد .
- 2 - إعداد نموذج حديث للبطاقة المدرسية بديل عن البطاقة المتداولة في الوقت الحاضر يتلاءم مع ما إطرأ من تغير في جميع مفاصل العملية التعليمية منذ اكثر من 15 سنة مضت .
- 3 - تفعيل دور البطاقة المدرسية وإعطاء أهمية لها من قبل وزارة التربية وإعداد لجنة خاصة بالبطاقة المدرسية داخل المدرسة يتم اختيارهم من قبل مدير المدرسة لتتابع مليء المعلومات فيها من قبل مرشد الصف ليكون ضمن التقييم السنوي لمرشد الصف ومكافئة مرشد الصف الملتزمة بواجبه بشكل معنوي والذي يؤدي بدوره حل جميع مشاكل الخاصة بالبطاقة المدرسية .
- 4- يتم طباعة النموذج المحدث لبطاقة الطالب المدرسية من قبل مطابع وزارة التربية او مطابع يتم تحديدها من قبل وزارة التربية داخل البلاد ضمن مواصفات رصينة ويتم توزيعها للمدارس من قبل مديريات التربية قسم المناهج الدراسية حصرا كما هو المعمول به ضمن نظام وثيقة الطالب المدرسية .

5- منع تداول وبيع وطباعة البطاقة المدرسية ضمن المكتبات والأسواق الذي يسهل من تغييرها وتزويرها وتقليل أهميتها ورسالتها .

6- اعتبار كل نموذج بطاقة طالب مدرسية زودت له من خارج المدرسة أو وزارة التربية مزوره ومهملة وبقرار رسمي من الوزارة او مديرية التربية كما هو ما عمل به مع الوثيقة المدرسية .

ثالثا - المقترحات

في نهاية البحث تدرج الباحثة عدة مقترحات منها الآتي :

- 1 - إن البطاقة المدرسية ذات أهمية بالغة للطلاب فهي تعد بمثابة دراسة حاله له فيجب إن تعطى الأهمية البالغة لها ولا يروج لمقترح حذفها أو الاستهزاء بها لأي سبب كان .
- 2 - إن يتم التعاون بين المدرسة وبين دائرة الصحة المدرسية لتشخيص صحة الطالب وفحصه بشكل دقيق عند نهاية كل مرحلة دراسية الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ويتم إرفاق تقرير كامل عن صحة الطالبة ليتم ملئ بنود الحالة الصحية بشكل صحيح من قبل مرشد الصف .
- 3 - إعداد دراسات وبحوث مختلفة حول البطاقة المدرسية مثل تقويم البطاقة المدرسية وفق معايير الجودة أو تقييم أداء مرشدي الصفوف في أداء واجباتهم المتعلقة ببطاقة الطالب المدرسية
- 4- إعداد نموذج الكتروني يتطابق مع النموذج المحدث لبطاقة الطالب المدرسية ليتم الاحتفاظ به داخل المدرسة والرجوع إليه عند الحاجة ويكون الإعداد من قبل مختصين تربويين في وزارة التربية .

المصادر

- . إسماعيل , سعيد , 994 . قواعد أساسية في البحث العلمي, مؤسسة الرسالة , بيروت, لبنان .
- . الدوسري , إبراهيم مبارك , 2001 . أطار مرجعي للتقويم التربوي , ط3 , مكتب التربية العربي . لدول الخليج , الرياض , المملكة العربية السعودية .



- . الديج , محمد , 1994 . تحليل العملية التعليمية مدخل الى علم التدريس , ط2 , عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , الرباط , المغرب .
- . تمار , ناجي , 1993 . قرارات في التقويم التربوي , جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي , باتتية .
- . جامعة بابل , 2015 . أهمية البطاقة المدرسية وكيفية تفعيلها , ندوة نقاشية .
- . جامعة بابل , كلية التربية الأساسية , 2015 . نظام التعليم الالكتروني , السجل المدرسي , محاضره إرشادية للاستاذة غادة شريف عبد الحمزه .
- . حسين , عبد المنعم , 2011 . القياس والتقويم والتربية الفنية , عمان , الأردن .
- . سويد , راتب جبار , واقع البطاقة المدرسية , بحث منشور في مجلة الإشراف التربوي , العدد 1 .
- . صعره بدره وآخرون , 2015 . التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط , رسالة ماجستير , تخصص علم الاجتماع , جامعة الشهيد حمه لخضري الوادي , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- . علام , صلاح الدين محمود , 2003 . التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- . عبيدات , ذوقان , وآخرون , 1992 , البحث العلمي , مفهومه , أدواته , أساليبه , عمان , الأردن .
- . غني , نادية تعبان محمد , 2011 . البطاقة المدرسية المشكلات والحلول , مقال الكتروني منشور ' بغداد , العراق .
- . فهيم , كليز , 1998 . أولادنا والمدرسة (المدرسة والصحة النفسية للتلاميذ) , دار الثقافة للنشر والتوزيع .



Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة

ISSN: 2707-7675

. هلال , كريم فخري , 2015 . البطاقة المدرسية الحاضر الغائب في مدارسنا , مقال منشور ,
جريدة المدى .

. وزارة التربية العراقية , 2011 . وزارة التربية تبحث في تجديد البطاقة المدرسية وتحديثها , الاربعاء
26, - تشرين الثاني .

. وزارة التربية العراقية , المديرية العامة للمناهج , مديريةية الاشراف التربوي , ندوة نقاشية حول
البطاقة المدرسية , 2011 .